

دور التمويل الأصغر في تنمية المشروعات الصغيرة

في ولاية البحر الأحمر

دراسة حالة بنك الإدخار فرع بورتسودان في الفترة 2009 - 2017م

رباب حسن نصرعثمان

بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا لنيل درجة ماجستير العلوم في الإقتصاد

إشراف: د. سماعة إسماعيل محمد حسن

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر - السودان

يونيو 2024

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إلى دراسة أثر التمويل الأصغر على تطور المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر بالتركيز على حالة مصرف الإدخار. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة في دراسة العلاقة بين التمويل الأصغر الممنوح من القطاع المالي في الولاية و نمو المشروعات الصغيرة في الفترة من 2009 – 2017م.

تبين نتائج الدراسة أن عدد المستفيدين يزيد مع زيادة حجم التمويل المقدم للقطاعات الثلاثة (الحرفي، المهني، و الخدمي) و ذلك مؤشر على إستفادة المشروعات من الأموال المقدمة و أيضاً قدرتهم على سداد القروض مما يمكن القطاع المالي من الإستمرار في عملية منح التمويل الأصغر و إمكانية زيادة الأموال المتاحة للإقراض.

و أهم توصيات الدراسة تتمثل في ضرورة زيادة حجم التمويل المتاح للمشروعات الصغيرة و المقدم من القطاع المالي و تيسير الضمانات المطلوبة للإقراض.

ABSTRACT

This study aimed to study the effect of microfinance on the progress of small sizes business firms in Red Sea State by concentrating on Al Iddikhar (Saving) Bank. The study followed the descriptive analytical and case study methodologies in studying the relationship between microfinance provided by the financial sector of the State and the growth of small business firms during the period 2009 – 2017.

Study results revealed that the number of funded businesses increase with the increase in the finance provided to the three sectors (crafts, professional, and services) and this indicates that businesses benefited from finance and also their ability to repay which enable financial sector to continue the process of providing microfinance and the possibility of increase the amount of money available for lending.

The study most important recommendation is the necessity of increasing the amount of funds available to small businesses provided by financial sector and easing guarantees required for borrowing.

فهرس المحتويات

أ.....	البسمة
ب.....	الاستهلال
ت.....	الإهداء
ث.....	الشكر و العرفان
د.....	المستخلص
ذ.....	ABSTRACT
ج.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
خ.....	قائمة الأشكال

الفصل الأول

أساسيات الدراسة

2.....	المقدمة
2.....	1.1 مشكلة الدراسة
3.....	2.1 أهمية الدراسة
3.....	3.1 فرضيات الدراسة
4.....	4.1 اهداف الدراسة
4.....	5.1 منهجية الدراسة
4.....	6.1 مصادر بيانات الدراسة
4.....	7.1 حدود الدراسة
5.....	8.1 هيكل الدراسة
5.....	9.1 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

التمويل الأصغر

11.....	1.2 مفهوم التمويل الأصغر ونشأته
---------	---------------------------------

2.2	مصادر التمويل الأصغر	20
-----	----------------------	----

الفصل الثالث

المشروعات الصغيرة

1.3	المشروعات الصغيرة تعريفها وخصائصها وأهميتها	26
2.3	أنواع القروض الممنوحة للمشروعات الصغيرة	34
3.3	أهم التجارب الدولية في مجال المشروعات متناهية الصغر	41

الفصل الرابع

تحليل بيانات الدراسة

1.4	نبذة تاريخية عن التمويل الأصغر (مصرف الإدخار)	47
2.4	المشروعات الصغيرة في ولاية البحر الأحمر	52
3.4	عرض بيانات الدراسة	55
	تحليل بيانات الدراسة (الاحصائيات الوصفية)	56
	نتائج الدراسة	62
	توصيات الدراسة	63
	المصادر و المراجع	64

النتائج الخاصة:

1. هنالك علاقة وإرتباط إيجابي بين عدد المستفيدين و رصيد التمويل المقدم من المصرف خلال فترة الدراسة كما يتبين من الأشكال البيانية رقم (1)، (2)، (3)، (4).
2. هنالك علاقة بين التمويل الأصغر و عدد المستفيدين .
3. ساهم التمويل الأصغر في تخفيف حدة البطالة وذلك من خلال عدد المشروعات الممولة خلال فترة الدراسة.
4. هنالك علاقة بين التمويل الأصغر في رفع الوعي الإدخاري للمستفيدين منه خاصة في القطاع الخدمي.

النتائج العامة:

1. نجاح مشاريع الأعمال التي حصلت على التمويل قد يمثل حافزاً للآخرين للحصول على التمويل و بالتالي يخلقون فرصاً للعمل لهم و لغيرهم.
2. نجاح مشروعات الخريجين يدفع إلى إبتكار مشروعات غير تقليدية.
3. كبر حجم الضمانات التي تضعها البنوك للحصول على التمويل مما يجعل التمويل بعيد عن متناول الكثيرين.
4. هناك تعقيد في الإجراءات المطلوبة للحصول على التأمين مما يزيد طول الفترة منذ بداية التقديم لطلب القرض و حتى إستلامه.
5. عدم كفاية فترة السماح التي يمنحها البنك للمقترضين قبل البدء في سداد القرض.

توصيات الدراسة

التوصيات الخاصة

1. تسهيل وتبسيط وتخفيف القيود الاجرائية التي تتطلبها الجهات الممولة.
2. التوسع في تنمية قدرات الخريجين الحاصلين علي التمويل للمشروعات الصغيرة بمزيد من التدريب .
3. حث القائمين علي أمر السياسات النقدية والتمويلية بالبلاد علي جعل تمويل مشاريع الافراد ضمن إهتمامهم.

التوصيات العامة

1. تشجيع الأفراد و المجموعات على إنشاء المشروعات الصغيرة.
2. إنشاء فروع لمؤسسات التمويل الأصغر في المناطق الريفية لتقديم خدمات التمويل للعملاء و الوصول إليهم في مناطقهم.
3. خفض تكلفة التمويل الأصغر (15%) حتى يشمل التمويل أكبر عدد من المستفيدين.
4. خفض الضمانات المطلوبة لمنح التمويل و تقليل التعقيد المصاحب لإجراءات منح القروض بحيث تصبح الإجراءات أكثر سهولة.
5. زيادة طول فترة السماح للمشروعات الجديدة لتقليل الضغط على المشروع لحداثة دخوله للسوق.
6. تشجيع وسائل الإعلام على نشر ثقافة التمويل الأصغر في المناطق الريفية و الحضرية.
7. تشجيع الصناعات الصغيرة و زيادة التمويل الموجه للقطاع المهني.